

الدر المنثور

الآية 19 - 28 أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن مسعود قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الهجرة إلى نواحي مكة فخط لي خطا وقال : " لا تحدثن شيئا حتى آتيك " ثم قال : " لا يهولنك شيء تراه " فتقدم شيئا ثم جلس فإذا رجال سود كأنهم رجال الزط وكانوا كما قال الله تعالى : كادوا يكونون عليه لبدا .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : وأنه لما قدم عبد الله كادوا يكونون عليه لبدا قال : لما سمعوا النبي صلى الله عليه وآله يتلوا القرآن كادوا يركبونه من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى أتاه الرسول فجعل يقرئه قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير بن العوام مثله .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي والحاكم وصحاحه وابن جرير وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس في قوله : وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال : لما أتى الجن على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلي بأصحابه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية أصحابه له فقالوا لقومهم : لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا